غارات على مواقع للدعم السريع جنوب الخرطوم... وتجدد القصف في أم درمان... والنازحون إلى 3,3 مليون

الأمم المتحدة تدعو لمحاسبة جنرالي الحرب وإنهاء صراع السودان

■ الخرطوم، عواصم - وكالات: دعت الأمم المتحدة إلى محاسبة كل أطراف النزاع في السودان، وشددت على ضرورة إنهاء الحرب وعدم الاكتفاء بإحصاء الفظائع والجرائم التي ترتكب من قبل طرفي الصراع الذي دخل شهر الرابع، مؤكدة التزامها بدعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في جميع أنحاء السودان.

وشددت أمينة محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة في تصريحات خاصة للجزيرة على الوقف الفوري لحرب الجنرالين في السودان، اضافة إلى إنشاء ممر إنساني وعقد حوار لأجل السلام هي أهم أهداف المساعي الإقليمية والدولية، مشيدة بالجهود التي بذلها الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيغاد والأمم المتحدة لمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

ووصفت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة ما يمر به السودان ولجوء العديد من مواطنيه لدول الجوار بالأزمة الضخمة والفظيعة، موضحة أن اعداد اللاجئين كبيرة والمستشفيات لن تتمكن من التعامل معها، إضافة إلى أن المساكن غير كافية.

وفي السياق، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة عن نزوح ما يصل إلى 200 ألف شخص سوداني مؤخرا بسبب القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع ليتجاوز بذلك عدد النازحين السودانيين داخليا أكثر من 2,6 مليون شخص منذ بدء النزاع.

وفيما، أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشوون اللاجئين، بفرار أكثر من 730 ألف شخص إلى دول الجوار، دعت بعثة الأمم المتحدة "يونتاميس"، جميع الأطراف العسكرية في جنوب كردفان إلى وقف العمليات العسكرية فورا، مؤكدة التزامها بدعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في جميع أنحاء السودان.

وحثّت البعثة الأممية، في بيان نشرته عبر حسابها بموقع "تويتر"، أمس، جميع القوات المعنية، بوقف العمليات العسكرية على الفور من أجل تهدئة الوضع ومنع توسع الصراع، داعيةً إلى استئناف المفاوضات.

وأعربت "يونيتامس"، عن قلقها إزاء التطورات الجديدة في جنوب كردفان، مشيرة إلى أنها تذكّر جميع الأطراف بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بضمان سلامة جميع المدنيين.

في السياق أكد رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أن مؤتمر قمة دول جوار السودان، الذي استضافته القاهرة أخيرا، يأتي تأكيدا لحرص الدولة المصرية على أهمية التوصل لرؤية متكاملة تضمن إنهاء الصراع الحالي.وأعرب مدبولي خلال جلسة مجلس الوزراء ، عن تمنياته في أن تسهم التوصيات والمقترحات التي تم التوافق عليها خلال القمة في إنهاء الأزمة الحالية، وأن يعود للسودان استقراره وأمنه.وشدد رئيس الوزراء المصري على ضرورة حقن دماء أبناء الشعب السوداني، والعمل على الحد من التداعيات السلبية لتلك الأزمة على دول الجوار.

في التطورات الميدانية، احتدمت المعارك في مدن العاصمة الخرطوم الثلاث، وأفاد شهود عيان بسماع دوي انفجارات أمس، جنوب أم درمان تزامنا مع تحليق الطائرات الحربية التابعة للجيش في سماء العاصمة.كما أفاد الشهود بأن طائرات حربية تابعةً للجيش استهدفت مواقع لقوات الدعم السريع في الخرطوم بحري، وقد تصدت لها الأخيرة بالمضادات الأرضية.

وفي أم درمان، تجدد القصف المدفعي في عدة مواقع بينما اندلعت اشتباكات متقطعة وسط وجنوب المدينة.



سحب الدخان تغطي سماء أم درمان جراء الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع

(وكالات)

السوداني يؤكد أهمية الشراكة مع فرنسا

السويد تسحب الحماية عن المتطرف العراقي حارق نسخة القرآن الكريم

■ بغداد، عواصم - وكالات: سحبت السلطات السويدية الحماية عن حارق نسخة القرآن الكريم، المتطرف السويدي من أصول عراقية المدعو سلوان موميكا، مهددة إياه بمراجعة ملف لجوئه في السويد، بحسب ما قال في مقطع فيديو نُشر على منصّة "تيك توك".

وأضاف موميكا، الذي حرق ومزّق نسخة من القرآن الكريم أمام أحد مساجد ستوكهولم في أول أيام عيد الأضحى المبارك، انّ السلطات السويدية طالبته عبر الشرطة بالتوقف عن التظاهر وتوجيه انتقادات للمسلمين"، على حدّ تعبيره.

في السياق، أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال اتصال هاتفي اجراه مع نظيره السويدي توبياس بيلستروم على ضرورة منع تكرار الأفعال المسيئة للإسلام والقرآن الكريم، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، ان الوزير حسين ناقش تهديد حارق القرآن الكريم بتكرار فعلته اليوم، مع شخص آخر من العراق أمام السفارة العراقيَّة في ستوكهولم.

وأكد حسين على خطورة هذه المواقف وتكرارها الذي يدل على عمل ممنهج، لافتاً إلى، أن القرآن كريم راسخ في قلوب أكثر من ملياري مسلم حول العالم. ودعا حسين الحكومة السويديَّة إلى منع تكرار هذه الأفعال المسيئة والمتكررة إلى الإسلام والقرآن الكريم، والتصدي لمثل هذه الأعمال الاستفزازيَّة التي تحرض على العنف وتغذيّ الكراهيَّة والعنصريَّة والتطرف، والتي لا يمكن إدراجها ضمن نطاق الحريات، لافتًا إلى أهمّيَّة أنَّ يكون هناك موقف دوليّ حازم إزاءها ينطلق من القوانين والأعراف الدوليَّة التي تمنع الإساءة والاعتداء على الأديان والكتب المقدسة والمعتقدات.

من جانبه، أعرب وزير الخارجيَّة السويديّ عن استنكار حكومة بلاده لهذا العمل، مُؤكداً أن الحكومة السويدية ترفض بشدة مثل هذه الأعمال المعاديّة للإسلام، وإنَّها لا تدعم أو تتغاضى بأي حال عن الآراء المعاديّة للإسلام التي عبر عنها الشخص المعني خلال هذه الواقعة. وجدد التزام الحكومة السويديَّة بحماية السفارة العراقيَّة في ستوكهولم.

على صعيد آخر أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس، أن اتفاقية الشراكة الستراتيجية بين بلاده وفرنسا التي تم توقيعها خلال زيارته إلى باريس في شهر يناير الماضي، تمثل خارطة عمل لتنمية العلاقات العراقية الفرنسية في مجالات الأمن والاقتصاد والطاقة، والثقافة والتعليم، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن حكومته تعمل على تنظيم العلاقة مع التحالف الدولي في العراق بالشكل الذي يتناسب مع مرحلة ما بعد الحرب على عصابات داعش الإرهابية، قائلا إن هذه المرحلة شهدت تنامياً كبيراً لقدرات القوات الأمنية العراقية بمختلف صنوفها العسكرية. واشاد السوداني خلال لقائه وزير الجيوش الفرنسية سيباستيان ليكورنو في بغداد، بدعم فرنسا للقوات العراقية، في إطار المشورة والتدريب لرفع أداء القوات الأمنية العراقية، والتأكيد على مواصلة التعاون الثنائي لمواصلة التدريب، والتعاون في مجال التسليح، وتبادل المعلومات، لاسيما في مجال سلاح الجو ومنظومة الدفاع والتصنيع الحربي، مؤكداً أن التعاون مع فرنسا لا يقتصر على الجانب الأمني فحسب، وإنما يمتدّ ليشمل مجالات عدة، في ظل توفر فرص حقيقية لعقد شراكة معززة للتكامل بين البلدين.

من جانبه، نقل وزير الجيوش الفرنسية تحيات الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لرئيس الوزراء، وأكد استعداد الحكومة الفرنسية للتعاون مع العراق، في مجال التدريب والتسليح وتطوير القدرات، مشيرا إلى جدية حكومة بلاده في تقديم كل ما يحتاجه العراق، وتطوير الشراكات الحقيقية معه.

إلى ذلك، قتل خمسة من عناصر "داعش" وتم اعتقال إثنين آخرين في عمليتين منفصلتين في محافظة كركوك، حيث ذكرت خلية الإعلام الأمني لدى قيادة العمليات المشتركة العراقية أن وحدة خاصة من وحدات جهاز مكافحة الإرهاب، نفذت عملية إنزال جوي على مخبأ لداعش قرب قرية كتكه في ناحية ألتون كوبري في قضاء الدبس بمحافظة كركوك، أسفرت عن مقتل خمسة من عناصر التنظيم المتطرف وضبط أسلحتهم ومعداتهم.

عملية أمنية مغربية - إسبانية مشتركة للقبض على "داعشيين"

■ الرباط، عواصم - وكالات: أفادت وسائل إعلام مغربية بأن سلطات البلاد الأمنية بالتنسيق مع نظيرتها الإسبانية، تمكنت من إلقاء القبض على عنصرين من "داعش" يعملان بالتزامن والاشتراك في البلدين.

وبحسب بيان صادر عن المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، فقد أسفرت عملية أمنية مشتركة عن توقيف عنصر بمدينة الناظور، من طرف القوة الخاصة للأمن المغربي، بالتزامن مع إلقاء القبض على شريكه بمدينة ليريدا من طرف الحرس المدني الإسباني.

ولفت البيان إلى أن العملية تأتي في سياق الجهود المتواصلة المبذولة لتحييد مخاطر التهديدات الإرهابية، ودرء المشاريع المتطرفة التي تحدق بأمن واستقرار المملكتين المغربية والاسبانية.

وأضاف أن التنسيق الأمني بين الجهازين أظهر أن المشتبه فيهما كانا على صلة بعناصر تابعة لتنظيم "داعش" في سورية، في إطار التحضير لتنفيذ عمليات إرهابية بأوروبا، بناء على تعليمات قياديين بالتنظيم الإرهابي.

كما أكدت التحريات أن الموقوفين كانا على تواصل مع شبكة للهجرة غير الشرعية من أجل الحصول على وثائق هوية مزورة، لاستعمالها في إطار تنفيذ مشاريعهم الإرهابية.

